مبني على جهالتهم بالتاريخ وحال ابتداء الاسلام لان هذه
القصة كانت قبل نزول اية الحجاب وكانت النساء المومنات
من ازواج النبي وبناته وغيرهن يخرجن من البيوت بلا حجاب
ويخدمن ازواجهن عند حضور الاجانب كما هو متفق عليه بين
الفريقين كما روي ان فاطمة رضي الله عنها كانت تغسل الجراح
التي اصابته صلى الله عليه وسلم وتداويها وكان سهل بن سعد
والصحابة الاخرون ينظرون اليها فكل ما روي عن الرسول
او زوجته قبل التحريم لم يكن موجبا للطعن فليتنظر وايضا
روي وثبت بالصحة عند الفريقين ان سيد الشهداء حمزة
وابا طلحة الانصاري وغيرهما من الصحابة رضي الله عنهم
شربوا الخمر يوما قبل تحريمها وسكروا وعربدوا ورآهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم في تلك الحالة وسكت ولم ينكر
عليهم نعم انما يلزم ما طعنوا به لو دخل ذلك الفعل في المرأة
لا غير وايضا كانت عائشة في ذلك الوقت صبية غير مكلفة
فلو رأت الصبية الغير المكلفة لهو الرجال الاجانب ولعبهم
خصوصا اذا كانت مستورة عنهم بحيث تراهم وهم لا يرونها
فاي منقصة في رؤية النبي للعب الحبشة ولهوهم لم يكن حراما
لان ذلك كان لتمرينهم به لحرب الكفار بطريق اعداد
الات الجهاد فهو وان كان في الصورة يرى لعبا ولهوا لكن
فيه

فيه انه روى ابن حبان ان ذلك
كان حين قدم الحبشة
وكان قدومهم سنة سبع فيكون
عمرها خمس عشرة سنة فتامل
العصر ٥ المحشي

فيه من حيث المعنى حكمة كركض الخيل ورمي السهام وحضور
النبي صلى الله عليه وسلم في نحو هذا اللعب دليل على جوازه والنبي
مع حضوره قال ان الملائكة يحضرون في مثل هذا اللعب
وهذا مما يصرح بان رؤية نحو هذا اللعب ليست حراما
والعجب من هؤلاء الرافضة المتعسفين انهم يحملون
هذا العذر القليل الذي وقع قبل التحريم على خلاف الغيرة
ويروون عن الائمة الاطهار الذين حكمهم كحكم الرسول
وهم المعصومون والمفترضوا الطاعة عندهم امورا ترتعد
الالسنة المحبين من نقلها وحكايتها وتقشعر جلود المومنين
من استماعها فمن ذلك ما جاء في كتبهم المعتبرة روايات
صحيحة ان ابا عبد الله رضي الله عنه قال لاصحابه وشيعته
ان خدمة جوارينا لنا وفروجهن لكم حلال وعلى هذه الرواية
المكذوبة افتى علماؤهم في زمن غيبة الامام الذي يكون
الجهاد فيه فاسدا بحل الجواري للشيعة فليتفق اعين
الغيرة وليتاملوا في هذه الكلمة الشنيعة وذكر معتمد
صاحب كنز العمال الذي هو اجل المفسرين منهم في تفسير اية
هؤلاء بناتي ان كنتم فاعلين ان لوطا النبي صلى الله على
نبينا وعليه وسلم اراد بذلك الاتيان من غير الطريق
المعهود بين الناس فقد نسب هذا الامر الشنيع
الى النبي مع ان الارذال والاجلاف يتنافرون
منه ويحسبونه عارا فضلا عن الشرفاء خصوصا الانبياء

Copyright © King Saud University